تحرك عاجل

توجيه تهديدات لناشطتين من فنزويلا تعملان في مجال رصد الانتهاكات في السجون
جراء عملها في مجال رصد انتهاكات حقوق الإنسان في السجون الفنزويلية، تعرضت المدافعة عن حقوق الإنسان والناشطة في مرصد السجون الفنزويلي، ماريانيلا سانشيز أورتيز للتهديد؛ وعليه فقد أصبحت هي وعائلتها ومديرة المرصد، أومبيرتو برادو، عرضة للخطر.

استلمت **ماريانيلا سانشيز أورتيز** رسالة في 12 إبريل/ نيسان الجاري تنذرها بضرورة وقف عملها مع المرصد الفنزويلي لمراقبة أوضاع السجون ومع **أومبيرتو برادو** خصوصا، وذكرت الرسالة أنها وعائلتها تحت المراقبة. وتقول الرسالة ما نصه: "سوف ننال منك متى ما نشاء، وسوف نضرب في مقتل، ونستهدف أفراد عائلتك". وتشير الرسالة إلى أطفال ماريانيلا سانشيز أورتيز وشقيقتها وزوجها الذي تعرض له أربعة رجال في سيارته في عام 2012، وأخبروه تحت تهديد السلاح أنه ينبغي على زوجته أن تتوقف عن الشكوى من الأوضاع التي تسود في السجون، وعن انتقاد الحكومة. وأضافت كاتب الرسالة مخاطباً ماريانيلا: "عليك أن تتذكرى ما حصل مع زوجك، إذ يظهر أنك قد نسيتِ ذلك".

ولقد وصلت الرسالة المذكورة الأسبوع الماضي بعد أن اتهمت وزيرة مصلحة السجون، أيريس فاريلا مديرة المرصد أومبيرتو برادو علناً بتنظيم احتجاجات في مختلف السجون الفنزويلية، بما في ذلك إضراب السجناء عن الطعام، وإضرابات أخرى يهدف السجناء من خلالها إلى إلحاق الأذى بأنفسهم سعياً وراء زعزعة نظام السجون في البلاد عشية إجراء الانتخابات الرئاسية، والتي أُجريت بالفعل في 14 إبريل الجاري. وفي عام 2011، اتهم وزير الداخلية مدير المرصد أومبيرتو برادو بافتعال أعمال الشغب. واستلم برادو بعدها تهديدات بالقتل (راجع التحرك العاجل رقم 11/202، والمتوفر عبر الرابط الإلكتروني التالي: www.amnesty.org/en/library/info/AMR53/006/2011/en).

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالإسبانية أو بلغتكم الحاصة، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات إلى إصدار أمر بفتح تحقيق شامل ومحايد في التهديدات الموجهة إلى ماريانيلا سانشيز أورتيز وأفراد عائلتها، ونشر نتائج التحقيق، وجلب المسؤولين عن تلك التهديدات للمثول أمام القضاء؛
- وحث تلك السلطات على اتخاذ تدابير فعالة والإعلان عنها من أجل حماية ماريانيلا سانشيز أورتيز وأفراد عائلتها وأومبيرتو برادو وبما يتفق ورغبات كل منهم، والتوقف عن توجيه المضايقات والتهديدات التي تستهدف زملائها كافة؛
- وحثها على الاعتراف رسمياً بالعمل المشروع في مجال حقوق الإنسان الذي يقوم به مرصد السجون الفنزويلي، وتذكيرها بمسؤوليتها القاضية بضمان أداء المرصد لعمله دون خشية من التعرض للانتقام، وهو المبدأ المكرس في إعلان الأمم المتحدة الصادر في عام 1998 حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

يُرجى إرسال مناشداتكم قبل 27 مايو/ أيار 2013 إلى:

Fiscalía General de la República
Edificio Sede Principal del Ministerio Público,
Esquinas de Misericordia a Pele El Ojo Avenida
México, Caracas, Venezuela

Caracas
Venezuela
البريد الإلكتروني:
ovpsiddhh2002@gmail.com
مدعي عام الجمهورية
لويزا أورتيغا دياز

ونسخ إلى:
مرصد السجون الفنزويلي
Av. Lecuna entre esquinas
Cipreses a Hoyo N.60
Centro Empresarial
Cipreses, PH-E
Municipio Libertador

Edificio Interior y Justicia
Despacho del Ministro,
Piso 3, Caracas, Venezuela
المخاطبة: السيد الوزير

نيستور لويس ريفيرول توريس
Ministerio del Poder
Popular para Relaciones
Interiores y Justicia
Avenida Urdaneta Esquina
de Platanal

البريد الإلكتروني:
ministeriopublico@mp.gob.ve
المخاطبة: عزيزتي المدعي العام

وزير العدل والداخلية

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين الفنزويليين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.
أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفاً، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها. وهذا هو التحديث الأول الذي يتم على التحرك العاجل رقم 12/160. وتتوفر معلومات إضافية عبر الرابط التالي: **www.amnesty.org/en/library/info/AMR53/004/2012/en**.

تحرك عاجل

توجيه تهديدات لناشطتين من فنزويلا تعملان في مجال رصد الانتهاكات في السجون

معلومات إضافية

تُوصف أوضاع حقوق الإنسان في فنزويلا بأنها أوضاع حرجة. وأُبلغ عن وجود أكثر من 48 ألف سجين في نظام صُمم لاستيعاب 16539 سجيناً فقط. ويعتري منظمة العفو الدولية القلق حيال التقارير التي تتحدث عن تفشي العنف بين السجناء، واستمرار استخدام الأسلحة النارية والمتفجرات وغيرها من الأسلحة بشكل روتيني منتظم في الصدامات التي تقع داخل السجون. وفي عام 2012، قُتل ما لايقل عن 591 شخصاً داخل سجون البلاد. وانتهت مناسبتان شهدتا اندلاع أعمال شغب بمقتل 17 و26 سجيناً على التوالي. ولقد اندلعت أحدث أعمال الشغب تلك في سجن أوربانا في ولاية لارا بتاريخ 25 يناير/ كانون الثاني 2013 وانتهت بمقتل 58 شخصاً وجرح 90 آخرين.

الأسماء: ماريانيلا سانشيز أورتيز، وأومبيرتو برادو
الجنس: كلاهما من الإناث

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 12/160، رقم الوثيقة: AMR 53/005/2013، والصادرة بتاريخ 15 إبريل 2013.